بسم الله الرحمن الرحيم

فضيلة شيخنا ووالدنا وحبيبنا الشيخ إسماعيل بن سعد بن عتيق وفقه الله

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته، أما بعد:

فإني بين يدي هذا الخطاب أبسط لكم جزيل الشكر والتقدير والعرفان على الشرف الضافي أوليتموه لي عندما اخترتموني لقراءة هذا الكتاب الذي أفدت منه كثيرا، لكونه يضم صورا من حياة رجل له مكانته المعروفة، ومنزلته العالية، وتجاربه الحصيفة، وآراؤه الحكيمة، وحياته المترعة بالبذل والعطاء في مختلف المجالات.

وبناء على رغبتكم الكريمة في أن أبدي ما أراه في مضمون الكتاب وشكله، فإني أرى – والرأي الأتم والأكمل لكم – ما يأتي:

١. كتبت الآيات القرآنية الواردة في هذا الكتاب بالخط المعتاد، والأفضل استخراجها من برنامج المصحف الحاسوبي العثماني، للحفاظ على كتابتها المعروفة، وللسلامة من الوقوع في الخطأ فيها.

٢. تطرق الكتاب في مواضع مختلفة للحديث عن جماعة الإخوان المسلمين في مصر، والشيخ سيد قطب خاصة، وكتاب معالم في الطريق تحديدا. ومع أني من المؤيدين لكم في رأيكم في الجماعة والرجل والكتاب، إلا أن الأهواء في العصر الراهن قد قلبت المصلح مفسدا، وأصبح الكتاب الذي يرسم معالم الطريق في عصر السبل المهلكة أصبح كتابا يدعو إلى الإرهاب، ويبيح سفك الدماء، ويجيز شق عصا الطاعة على الإمام المسلم كما يرى ذلك رجال من أبناء دولتنا، وممن يوصفون بالإسلام. لذا أرى – والرأي ما

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية اللغة العربية – قسم النحو والصرف وفقه اللغة
الجوال: ٠٥٥٥٣٢٧٢١٩ المنزل: ٤٣١١٠١٠ المكتب: ٢٥٨٥٤٦٤ - ٢٥٨٥٥٨٦

ترونه – أن تحذف من كتابكم العبارات التي تتعلق بذلك، ليس إنكارا أو تخاذلا، وإنما هو إفساح للعاصفة حتى تعبر وتعود الأسماء إلى حقائقها.

٣. ورد في كتابكم الكريم حديث عن انتقال السلطة من الملك سعود إلى الملك فيصل رحمهما الله، ووصفتم ذلك بأنه انقلاب أبيض، ومع أن وصفكم دقيق وصحيح إلا أن الجهات الرسمية في الدولة تأبى ذلك.

هذا ما أحببت أن أشير به عليكم، وأنا أعلم أن حكمتكم العالية وحلمكم على سفه ابنكم وقصور رأيه سيتسع لذلك... حفظكم الله ورعاكم وسدد خطاكم، وأطال عمركم، ومتعنا ونفعنا بوجودكم وبصالح دعائكم.

ابنكم وتلميذكم

عبدالله بن مبارك أبودجين

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية اللغة العربية – قسم النحو والصرف وفقه اللغة
الجوال: ٠٥٥٥٣٢٧٢١٩ المنزل: ٤٣١١٠١٠ المكتب: ٢٥٨٥٤٦٤ - ٢٥٨٥٥٨٦